

## نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( هنالك بين الغصن والقطر والصبا ... وزهر الربى ولدت آدابي الغرا ) .
- ( إذا نظم الغصن الحيا قال خاطري ... تعلم نظام النثر من ههنا شعرا ) .
- ( وإن نثرت ريح الصبا زهر الربى ... تعلمت حل الشعر أسبكه نثرا ) .
- ( فوائد أسحار هناك اقتبستها ... ولم أر روضا غيره يقرئ السحرا ) .
- ( كأن هزيز الريح يمدح روضها ... فتملاً فاه من أزاهرها درا ) .
- ( أيا زنقات الحسن هل فيك نظرة ... من الجرف الأعلى إلى السكة الغرا ) .
- ( فأنظر من هذي لتلك كأنما ... أغير إذ غازلتها أختها الأخرى ) .
- ( هي الكاعب الحسناء تتم حسننها ... وقدت لها أوراقها حلا خضرا ) .
- ( إذا خطبت أعطت دراهم زهرها ... وما عادة الحسناء أن تنقد المهر ) .
- ( وقامت بعرس الأنس قينة أيكها ... أغاريدها تسترقص الغصن النضرا ) .
- ( فقل في خليج يلبس الحوت درعه ... ولكنه لا يستطيع بها نصرا ) .
- ( إذا ما بدا فيها الهلال رأيته ... كصفحة سيف وسمها قبعة صفرا ) .
- ( وإن لاح فيها البدر شبهت متنه ... بشط لجين ضم من ذهب عشرا ) .
- ( وفي جرفي روض هناك تجافيا ... بنهر يود الأفق لو زاره فجرا ) .
- ( كأنهما خلا صفاء تعاتبا ... وقد بكيا من رقة ذلك النहर ) .
- ( وكم لي بأبيات الحديد عشية ... من الأنس ما فيه سوى أنه مرا ) .
- ( عشيا كأن الدهر غص بحسنها ... فأجلت بساط البرق أفراسها الشقرا ) .
- ( عليهن أجري خيل دمعي بوجنتي ... إذا ركبت حمرا ميادينها الصفرا )